

التكليف ٩

مقرر

قضايا بحثية ٢

إعداد الباحثة : بسمة الدوسر



قضايا بحثية ٢

التكليف ٩

Chapter

01

المهمة التاسعة: الاستنتاجات والتوصيات

أثر التحول الرقمي على جودة الأداء الأكاديمي لدى أعضاء
هيئة التدريس في الجامعات السعودية:

دراسة مقارنة بين الجامعات الحكومية والخاصة.

بعد الانتهاء في المهمة السابقة من مناقشة نتائج الدراسة وربطها بالأدبيات السابقة والإطار النظري، تأتي هذه المهمة لاستكمال المرحلة الختامية من البحث العلمي، والمتمثلة في استخلاص الاستنتاجات وصياغة التوصيات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة. وتعد هذه المرحلة امتدادًا طبيعيًا لمناقشة النتائج؛ إذ تهدف إلى تحويل النتائج العلمية إلى تطبيقات عملية يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسات الأكاديمية، ودعم صانعي القرار، واقتراح اتجاهات بحثية مستقبلية تسهم في تطوير المعرفة العلمية في مجال التحول الرقمي بالتعليم العالي. كما تعكس الاستنتاجات مدى تحقيق الدراسة لأهدافها، في حين تسهم التوصيات في تعزيز الاستفادة من نتائجها بما يدعم تطوير مؤسسات التعليم العالي ويتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

Chapter

01

أهداف المهمة

- استخلاص الاستنتاجات الرئيسية للدراسة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.
- صياغة توصيات عملية قابلة للتطبيق تستند إلى نتائج الدراسة وتخدم الممارسين وصانعي السياسات.
- اقتراح توجهات بحثية مستقبلية تسهم في سد الفجوات العلمية وتطوير المعرفة في مجال الدراسة.
- تحديد حدود البحث وبيان أثرها في تفسير النتائج وإمكانية تعميمها.
- تنمية مهارة الباحث في صياغة الاستنتاجات والتوصيات بصورة علمية تستند إلى نتائج الدراسة، بما يسهم في تطوير الممارسات البحثية والتطبيقية وتعزيز جودة البحث العلمي.

أولاً: ملخص النتائج الرئيسية

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

١. أظهرت النتائج ارتفاع مستوى تطبيق التحول الرقمي في الجامعات السعودية، وهو ما يعكس اهتمام مؤسسات التعليم العالي بتوفير البنية التحتية والأدوات الرقمية اللازمة لدعم العملية التعليمية والإدارية. إلا أن هذا الارتفاع لا يعني بالضرورة الوصول إلى مستوى متقدم من النضج الرقمي، إذ يتطلب تحقيقه تكامل الجوانب التقنية والتنظيمية والبشرية، واستمرار تطوير القدرات الرقمية داخل الجامعات.
٢. بينت النتائج ارتفاع مستوى جودة الأداء الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس، مما يشير إلى توافر بيئة جامعية داعمة تساعد على تنفيذ مهام التدريس والبحث العلمي والتقويم بكفاءة، مع استمرار الحاجة إلى تطوير الممارسات الأكاديمية بما يواكب التحولات الرقمية المتسارعة.
٣. أوضحت النتائج أن ارتفاع مستوى التحول الرقمي تزامن مع ارتفاع مستوى جودة الأداء الأكاديمي، الأمر الذي يؤكد أهمية الاستثمار المستمر في التقنيات الرقمية، وتنمية المهارات التقنية، وتعزيز الدعم المؤسسي، بما يسهم في تحسين جودة الأداء الأكاديمي ورفع كفاءة العملية التعليمية.
٤. كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والخاصة في مستوى جودة الأداء الأكاديمي. وقد يُعزى ذلك إلى اختلاف مستويات الجاهزية التنظيمية، ومرونة الإدارة، وسياسات التدريب، والموارد المخصصة للتحول الرقمي، مما يؤثر في كفاءة تطبيق المبادرات الرقمية بين المؤسسات التعليمية.

٥. أكدت النتائج أن نجاح التحول الرقمي لا يعتمد على توفير التقنيات الحديثة فقط، وإنما يرتبط أيضًا بمدى ملائمة التكنولوجيا لطبيعة المهام الأكاديمية، وتوافر الكفاءات البشرية المؤهلة، واستمرار برامج التدريب والدعم الفني، بما يحقق الاستفادة القصوى من تطبيقات التحول الرقمي في التعليم العالي.

ثانيًا: توصيات للممارسين

استنادًا إلى نتائج الدراسة، توصي الدراسة أعضاء هيئة التدريس والإدارات الجامعية بما يأتي:

- الاستمرار في تطوير البنية التحتية الرقمية داخل الجامعات، بما يضمن توفير بيئة تقنية مستقرة وآمنة تدعم التدريس والبحث العلمي والخدمات الأكاديمية.
- تنفيذ برامج تدريبية مستمرة لتنمية الكفايات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس، مع التركيز على الاستخدام الفاعل للمنصات التعليمية، وأدوات التقويم الإلكتروني، والتقنيات الحديثة في التدريس.
- إجراء تقييم دوري لمدى ملائمة الأدوات الرقمية لطبيعة المهام الأكاديمية، والعمل على تطويرها أو استبدالها عند الحاجة؛ لضمان توافق التقنيات المستخدمة مع متطلبات التدريس والبحث العلمي والتقويم، بما ينسجم مع نظرية ملائمة التكنولوجيا للمهمة (Task-Technology Fit).
- برامج لإدارة التغيير المؤسسي تتضمن خططًا للتواصل الفعال، ونشر ثقافة التحول الرقمي، وتعزيز تقبل أعضاء هيئة التدريس للتقنيات الحديثة، بما يساهم في الحد من مقاومة التغيير ورفع مستوى التفاعل مع المبادرات الرقمية.
- تعزيز خدمات الدعم الفني والتقني داخل الجامعات، بما يضمن سرعة معالجة المشكلات التقنية، وتمكين أعضاء هيئة التدريس من الاستفادة الكاملة من الأنظمة والمنصات الرقمية.

Chapter

05

- شجيع تبادل الخبرات والممارسات المتميزة بين أعضاء هيئة التدريس، وإجراء تقييم دوري لمستوى التحول الرقمي وجودة الأداء الأكاديمي باستخدام مؤشرات أداء واضحة تسهم في تحسين الممارسات التعليمية وتحقيق التحسين المستمر.
- وتتفق هذه التوصيات مع ما أشارت إليه دراسة Alhubaishy و (2021) Aljuhani حول أهمية جاهزية البيئة الرقمية، كما تتسجم مع نتائج Sun و (2025) Yoon التي أكدت أن ملائمة التكنولوجيا للمهمة والكفاءة الذاتية الرقمية تسهمان في تعزيز أثر التحول الرقمي في تحسين الأداء الأكاديمي.

ثالثاً: توصيات لصانعي السياسات

- في ضوء نتائج الدراسة، توصي الدراسة الجهات المعنية بالتعليم العالي بما يأتي:
- تبني سياسات وطنية داعمة للتحول الرقمي في الجامعات، ترتبط بمؤشرات أداء قابلة للقياس؛ لضمان استدامة التطوير وتحسين جودة الأداء الأكاديمي.
- زيادة الاستثمار في تطوير البنية التحتية الرقمية والأنظمة التعليمية الذكية، بما يتوافق مع احتياجات الجامعات ومستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
- تطوير إطار وطني لقياس مستوى النضج الرقمي في الجامعات السعودية، يتضمن معايير واضحة لتقييم جاهزية المؤسسات التعليمية وقياس أثر التحول الرقمي في جودة الأداء الأكاديمي.
- تطوير إطار للحوكمة الرقمية يحدد مسؤوليات الجهات المعنية، ومعايير جودة البيانات، ومتطلبات الأمن السيبراني، وآليات متابعة تنفيذ مبادرات التحول الرقمي في الجامعات.
- دعم البحوث التطبيقية والشراكات بين الجامعات والقطاع التقني، والاستفادة من نتائج الدراسات العلمية في تطوير السياسات التعليمية، واتخاذ القرارات المبنية على الأدلة؛ بما يسهم في تحسين جودة التعليم العالي وتعزيز تنافسيته.

رابعاً: توصيات للباحثين مستقبلاً

- في ضوء نتائج الدراسة، وبهدف تعميق المعرفة العلمية في مجال التحول الرقمي بالتعليم العالي، تُوصي الدراسة بإجراء البحوث الآتية:
 - إجراء دراسة حول أثر القيادة الرقمية والكفاءة الذاتية الرقمية بوصفهما متغيرين وسيطين أو معدلين في العلاقة بين التحول الرقمي وجودة الأداء الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس؛ بهدف الوصول إلى فهم أكثر شمولاً للعوامل المؤثرة في نجاح مبادرات التحول الرقمي.
 - إجراء دراسة مقارنة بين الجامعات السعودية وجامعات دول مجلس التعاون الخليجي أو بعض الجامعات العربية؛ للتعرف على أفضل الممارسات في تطبيق التحول الرقمي، وتحليل أوجه التشابه والاختلاف في تأثيره في جودة الأداء الأكاديمي، بما يساهم في تطوير السياسات التعليمية في المنطقة.
 - إجراء دراسات تستخدم المنهجية المختلطة (الكمية والنوعية) لدراسة أثر التحول الرقمي في جودة الأداء الأكاديمي، بما يتيح فهماً أعمق لتجارب أعضاء هيئة التدريس، والعوامل التنظيمية والثقافية المؤثرة في نجاح التحول الرقمي داخل الجامعات.

خامساً: حدود البحث وتأثيرها على النتائج

اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، الأمر الذي قد يحد من إمكانية تعميم نتائجها على مؤسسات تعليمية أو مجتمعات بحثية تختلف في خصائصها التنظيمية أو التقنية. كما اعتمدت الدراسة على البيانات التي جُمعت خلال فترة زمنية محددة، في حين يشهد مجال التحول الرقمي تطورات متسارعة قد تؤثر في طبيعة النتائج عند إعادة تطبيق الدراسة في فترات زمنية لاحقة. واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام أداة الاستبانة في جمع البيانات، وهو ما قد يتأثر بالاستجابات الذاتية للمشاركين، وقد لا يعكس جميع الجوانب المرتبطة بالتطبيق الفعلي للتحول الرقمي داخل الجامعات. كما اقتصرت الدراسة على متغيري التحول الرقمي وجودة الأداء الأكاديمي، دون التوسع في دراسة متغيرات أخرى مثل القيادة الرقمية، والثقافة التنظيمية، والدعم المؤسسي، والتي قد تساهم في تفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة بصورة أكثر شمولاً.

كما يُعدّ الاقتصار على المنهج الكمي أحد حدود الدراسة، إذ قد لا يكشف بصورة كافية عن الخبرات والتجارب الفردية لأعضاء هيئة التدريس أثناء تطبيق مبادرات التحول الرقمي؛ مما يستدعي إجراء دراسات نوعية أو دراسات تعتمد المنهجيات المختلطة لفهم الأبعاد التنظيمية والسلوكية المرتبطة بالتحول الرقمي بصورة أكثر عمقاً.

وعليه، ينبغي تفسير نتائج الدراسة في ضوء هذه الحدود المنهجية عند تعميمها أو مقارنتها بنتائج دراسات أخرى.

سادساً: الإسهام العلمي للدراسة

تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العربية المتعلقة بالتحول الرقمي في التعليم العالي، من خلال تقديم تفسير للعلاقة بين التحول الرقمي وجودة الأداء الأكاديمي في سياق الجامعات السعودية، وربط النتائج بنظرية ملائمة التكنولوجيا للمهمة (Task–Technology Fit Theory). كما تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات التطبيقية التي يمكن الاستفادة منها في تطوير السياسات والممارسات الجامعية، وتمثل أساساً يمكن البناء عليه في الدراسات المستقبلية الرامية إلى تطوير نماذج تفسيرية أكثر شمولاً للتحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي.

خلصت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يمثل ركيزة أساسية لتعزيز جودة الأداء الأكاديمي في الجامعات السعودية، غير أن نجاحه لا يعتمد على توافر التقنيات الرقمية فحسب، بل يتطلب وجود بيئة تنظيمية داعمة، وكفاءات بشرية مؤهلة، وبرامج تدريب مستمرة، وسياسات مؤسسية تعزز الاستخدام الفاعل للتقنيات الرقمية وإدارة التغيير بصورة منهجية. كما أكدت النتائج أهمية مواكبة التقنيات الرقمية مع طبيعة المهام الأكاديمية، بما يساهم في رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة المخرجات التعليمية والبحثية. وتتفق نتائج الدراسة مع الأدبيات الحديثة التي أكدت أهمية الكفاءة الذاتية الرقمية وملاءمة التكنولوجيا للمهمة في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس، كما تؤكد أن الاستثمار في البنية الرقمية، وتعزيز الكفايات الرقمية، وتطوير الحوكمة الرقمية، وتبني سياسات تعليمية قائمة على الأدلة، تمثل جميعها متطلبات أساسية لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في تطوير التعليم العالي. ومن ثم، تمثل هذه الدراسة إضافة علمية وعملية يمكن الاستفادة منها في دعم متخذي القرار، وتطوير الممارسات الجامعية، وتوجيه البحوث المستقبلية نحو بناء نماذج أكثر تكاملاً لتفسير نجاح التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي.



Chapter

01

الخاتمة

Alharbi, H., Alshammari, M., & Eleraky, R. (in press). *The impact of digital transformation on faculty academic efficiency and student satisfaction at Bisha University in light of the National Transformation Program*. *Cogent Education*.

Alhubaishy, A., & Aljuhani, A. (2021). *The challenges of instructors' and students' attitudes in digital transformation: A case study of Saudi universities*. *Education and Information Technologies*, 26(4), 4647–4662.

Alruthaya, A. S. M., Khan, S., Saini, A., & Muthaly, S. (2025). *Unveiling academic performance through digital technology engagement: UTAUT2 insights from post-pandemic Saudi undergraduate students*. *Computers in Human Behavior Reports*, 20, 100824.

Sun, T., & Yoon, M. (2025). *The impact of digital transformation on faculty performance in higher education: The mediating role of digital self-efficacy and the moderating role of task–technology fit*. *Frontiers in Psychology*, 16, 1693375.



Chapter

02

المراجع



Thank You